

خلاصة عبقات الأنوار

[318] وسلم مع الاعتراف بها بانه مبعوث الى العرب خاصة. قال الكابلي في (الصواقع):
" وقد اعترف اليهود والعيسوية وجم غفير من الفادريين من النصارى ومن تبعهم من نصارى
أفرنج بنبوته. الا انهم يزعمون انه مبعوث الى العرب خاصة. وقد سالت فادريا عنه عليه
السلام فقال: هو نبي واسمه في كتبنا. فقلت: لم لا تؤمنون؟ فقال: رسولنا فوق رؤسنا الى
السماء ". فتاويل هؤلاء مثل تأويل أهل الكتاب حذو النعل بالنعل وحذو القذة بالقذة. 14 -
أشعار الامير وحسان وقيس والادلة الاخرى هذا فضلا عن الادلة العديدة والبراهين السديدة
التي أقمناها على دلالة حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه السلام وخلافته بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل، فانها - ولا سيما اشعار سيدنا أمير المؤمنين
وحسان بن ثابت وقيس بن سعد التي هي نصوص صريحة في دلالة الحديث الشريف على الامامة
والخلافة - كلها تبطل هذه الشبهة وسائر شبهات (الدهلوي) وغيره من المتعصبين والمعاندين
للحق وأهله، التي ذكرناها في غضون الكتاب بالتفصيل وتكلمنا عليها. وقد بقيت شبهة
أخرى... فلنذكرها... ولنتكلم عليها...
